المجلد (١) العدد (٣)

تأثير استراتيجيتي التعلم التعاوني والتعلم بتوجيه الأقران على تعلم المهارات الأساسية بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

حسين فرحان الشيخ علي
وزارة التربية – مديرية تربية ميسان
hus٣٦٨٩@gmail.com
مناضل عادل قاسم
وزارة التربية – مديرية تربية ميسان
munadhiladil٢٠١٦@gmail.com

الملخص

وقد هدفت الدراسة الى التعرف عن تأثير ثلاث استراتيجيات كل من التوجيه الاقران والتعلم التعاوني والتعلم التقليدي في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة (التمرير من أسفل، التمرير من أعلى، الارسال من أسفل الجانبي، والارسال من أسفل المواجه). وقد افترضوا الباحثان وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجاميع البحث في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة. وقد استخدموا الباحثان المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث وقد اشتملت عينة البحث على (٧٥) طالباً من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ميسان للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩. وبعد اجراء الاختبارات القبلية الخاصة بالمهارات قيد البحث وبعد تطبيق المنهج التعليمي ثم الاختبارات البعدية وبعد استخدام الوسائل الاحصائية الملائمة تم التوصل الى نتائج البحث ان استراتيجية التعلم التوجيه الاقران كانت أفضل من استراتيجية التعلم التعاوني ثم تأتي استراتيجية التقليدية من حيث التأثير ايجابي على المتعلمين في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة. واما اهم التوصيات فكانت استخدام استراتيجية التوجيه الاقران والاستراتيجية التعلم التعاوني في تعليم مهارات الكرة الطائرة، وكما اجراء دراسات وبحوث مشابهة لاستخدام التوجيه الاقران والتعلم التعاوني في انشطة رياضية اخرى.

الكلمات الافتتاحية: التعلم التعاوني، التعلم التوجيه الاقران، المهارات الأساسية، كرة الطائرة.

The effectiveness of the effect of cooperative learning and peer-guided learning on learning basic skills of volleyball among students at the College of Physical Education and Sports Sciences

Abstract

The study aimed to identify the effect of three peer guidance, cooperative learning, and traditional learning in learning some basic skills in volleyball (swiping from below, scrolling from top, transmitting from the bottom of the side, and sending from the bottom of the confrontation). The researchers have assumed that there are statistically significant differences between the pre- and post-tests of the research groups in learning some basic skills in volleyball. The researchers used the experimental approach for its suitability and the nature of the research, and the research sample included (٧٥) students from the second stage students in the College of Physical Education and Sports Sciences - Maysan University for the academic year ٢٠١٨-٢٠١٩. After conducting the pre-tests for the skills under research and after applying the educational curriculum and then the post-tests and after using the appropriate statistical means, the results of the research were reached that the peer guidance learning strategy was better than the cooperative learning strategy, then the traditional strategy comes in terms of positively influencing learners in learning some basic skills in volleyball. The most important recommendations were the use of peer guidance strategy and cooperative learning strategy in teaching volleyball skills, as well as conducting similar studies and research on the use of peer guidance and cooperative learning in other sports activities.

Keywords: Collaborative Learning, Peer Coaching Learning, Basic Skills, Volleyball.

المقدمة وأهمية البحث:

يعتبر التعليم الركيزة الأولى للتقدم والركيزة اللازمة لمواكبة التنمية. إن الاستثمار في الموارد البشرية من خلال التعليم يزود الإنسان بالقيم الدينية والسلوكية والمعرفية والمهنية في مختلف المجالات، ويعد الإنسان للمساهمة في المجتمع. بناء مجتمع حديث. بدأت الأهداف التعليمية للدولة العراقية من خلال استراتيجية عامة للتعليم تأخذ في الاعتبار التغيرات والتحولات التي تحدث في الطبيعة والمجتمع العراقي، فضلاً عن تأثير ضغوط تكنولوجيا المعلومات. وفي عصر الانفجار المعرفي، تهدف الدورات التعليمية إلى تنشئة جيل من المتعلمين الذين يمكنهم تطبيق هذه التكنولوجيا لمواجهة الحياة العصرية. من سمات العصر الحديث تقدم العلوم والتكنولوجيا في مختلف المجالات والمواقف الحياتية، وأصبحت التغيرات السريعة سمة العصر الذي نعيش فيه. لقد تطور الحديث الشفهي بشكل مطرد، وأصبح الاختبار الأساسي لمصداقية الموضوعات المختلفة. يعتبر التعليم من أهم الجوانب التي تلعب دوراً هاماً في تقدم الشعوب لما له من أثر إيجابي في إرساء أساس متين للعلم الحديث للجيل الجديد. ويمكن التعرف على هذا التقدم من خلال معرفة هؤلاء الأشخاص بالطرق والوسائل الحديثة. أساليب ونظريات التدريس والتعليم، شهدت هذه الفترة محاولات جادة في مختلف مراحل التطور التربوي. وتحتل العملية التعليمية مكانة مهمة في آلية التطوير لأنها عملية تشمل كافة جوانب شخصية المتعلم. ذكر وائل سماح (٢٠٢٢، ص٣٣٤). أن عملية التدريس هي عملية تشكيل بيئة الفرد بشكل متعمد حتى يتمكن من تعلم أداء سلوكيات محددة أو الانخراط في سلوكيات محددة في ظل ظروف محددة أو استجابة لمواقف محددة. ووفقا لهذا المفهوم فإن التدريس هو العمود الفقري للعملية التعليمية، ويرتبط بها ارتباطا وثيقا، ولا يمكن أن يحدث إذا لم يؤد إلى التعلم.

وأشار بركات حمزة (٢٠١٩، ص٢٢٥) إلى أن التعليم هو عملية تفاعل متبادل بين المعلمين والمتعلمين بهدف تزويد المتعلمين بالمعلومات والمهارات المطلوبة التي ينبغي تحقيقها خلال فترة زمنية محددة. من أجل تعزيز تعلم المتعلمين، يجب على المعلمين تطبيق أساليب وأساليب مختلفة ومتعددة، الأمر الذي يتطلب من المعلمين أن يكونوا على دراية بكيفية حدوث تعلم المتعلمين وكيفية تطبيق الأساليب والوسائل التعليمية. وتؤثر الأساليب المستخدمة في سرعة تحقيق أهداف العملية التعليمية وهي الإتقان وثبات الأداء، فضلا عن توفير وسائل وأساليب مختلفة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين (بركات حمزة،٢٠١٩، ص٢٢٥). اكتسبت طرق التدريس اتجاهات حديثة في جميع أنحاء العالم بسبب تأثيرها على قدرات التفكير لدى الإنسان. تبدأ الجهود المنظمة في تخصيص التعليم وتوظيف الاستراتيجيات التعليمية لتصميم المقررات الدراسية التي تلبي احتياجات المتعلمين وتسعى إلى دمج جوهر الوضع التعليمي، وخصائص المتعلم، واحتياجاته، وقدراته. احمد عقيل عباس (٢٠٢٢)، علي حسنين حسب الله (١٩٩٨)، وكوثر كوجاك (١٩٩٧) يتفقون جميعا على أن مفهوم الطريقة في مجال التدريس يشير إلى شكل فريد من أشكال الطريقة التي يستخدمها المعلمون كوسيلة لتعليم المتعلمين عند تنفيذ المنهج، والمعلمون قد تعتمد طريقة واحدة أو أكثر. وأشار السيد فتح الله (٢٠١٩، ص٦) إلى أنه في مجال التربية الرياضية تم اقتراح مجموعة من أساليب التدريس لتعلم المهارات الحركية، وتحقق هذه الأساليب العديد من الأهداف التعليمية لأنها تتيح لكل متعلم فرصة الأداء حسب قدراته، الفرصة والقدرة على التعلم حسب احتياجاته وتفضيلاته وبالسرعة التي تناسبه، وهذه الأساليب هي: ممارسة الأوامر - التفاعل - المراجعة الذاتية - التطبيق الذاتي متعدد المستويات - الاكتشاف - حل المشكلات - استراتيجية التخطيط الشخصي - تلقين المتعلم - استراتيجية الدراسة الذاتية). وتتنوع قدرات المتعلمين، كما تختلف مستوياتهم الفكرية في كل مرحلة من مراحل التعليم، كما تتنوع أساليب التدريس لدى المعلمين، لذلك يجب على المعلمين إيجاد الأساليب التي تناسب كل من المتعلمين وطبيعة المتعلمين. بيئة التدريس والموضوعات. ومع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، فإن التدريس الذي يوفر مواقف تعليمية متنوعة هو النهج المناسب لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها المعلمون (سليمان احمد داهود، ٢٠٢٣، ص١٣٢). كما ذكر عبد الخالق سيد منصور (٢٠٢٢، ص٢٢٥) أن المعلم الكفء هو الذي يستطيع إجراء مناقشات مستمرة في مجاله ويفهم المراحل والأساليب العديدة للتعليم المباشر وغير المباشر، ومن خلال التدريس يجب أن يكون موقف المتعلمين تجاه جميع المعارف إيجابيا، وليس إيجابيا. سلبي. المعلومات المقدمة له. وذكر محفوظ رياب رابـــح (٢٠١٣، ص٤٤) أن المتعلمين يتأثرون بشكل كبير بالطرق والأساليب التي يتبعها معلموهم، لذلك فإن التعلم القائم على التجريب والتطبيق لنقل تأثيرهم يكون أسهل وأسرع في التعلم الصعب الذي يتلقاه المتعلمون. تساعد أساليب التدريس على نقل العملية التعليمية من المادة الأكاديمية إلى المتعلم، بحيث تصبح المادة وسيلة وليس هدفاً. ويشير زكريا عبد الله (٢٠١٣، ص٢٤٩) إلى أنه من الضروري أن تتنوع خيارات المعلم في أساليب التعلم حتى لا يتوقف عند استراتيجية واحد بعينه لأن تطبيق استراتيجية موحد لجميع المتعلمين قد لا يؤدي إلى تعلم صحيح. الطريقة المطبقة هي توجيه الأقران، حيث يتم تنظيم مجموعات التعلم في أزواج من المتعلمين بحيث يتم تعيين دور محدد لكل متعلم، حيث يلعب أحد المتعلمين دور المؤدي والآخر دور المراقب. يؤدي المؤدي المهارة بينما يقدم المراقب تغذية راجعة فورية بناءً على معايير معينة مقدمة مسبقًا من قبل المعلم. وبعد الانتهاء من العملية التعليمية يتم تبادل الأدوار بينهما، حيث يصبح المؤدي هو المراقب والملاحظ هو المؤدي. وذكرت عفاف عبد الكريم (١٩٩٤، ص١٤٢) أن هذه الطريقة تظهر أهميتها في المراحل الأولى من مهارات التعلم حيث يحتاج المتعلمون إلى إدراك قدراتهم بعد كل محاولة لمساعدتهم على تصحيح أدائهم الفني وتعتبر مفيدة لكل متعلم يزود

بمعلم. يعد التدريس بالتعلم التعاوني نموذجًا تعليميًا يتطلب من المتعلمين التعاون مع بعضهم البعض لتعلم المهارات وتعليم بعضهم البعض، وخلال عملية التفاعل الفعالة هذه، يطور المتعلمين مهارات شخصية واجتماعية إيجابية. يعتبر استراتيجية التعلم التعاوني من أبرز الاتجاهات في مجال التدريس المعاصر، لأنه إذا أراد الفرد أن يتعلم بشكل أفضل، عليه أولاً أن يجد شريكاً يمكنه مساعدته في التعلم، ويستفيد المتعلمين أكثر من التدريس التفاعلي. في مجموعات العمل يتحمل المتعلمين مسؤولية جماعية عن تحقيق النجاحات والإخفاقات لأن كل منهم يتأثر ويتأثر بما يفعله الآخرون، ويتبادل المتعلمين الأدوار، وهذه الأدوار هي (قائد المجموعة، الموضح - صانع القرار، المراقب، المشجع، الناقد) (بهجات واخرون (٢٠١٨، ص٣٢٩). كما أشارت العديد من الدراسات والبحوث هذا النهج مهم في التأثير على المتعلمين للتحسن اجتماعيا وعاطفيا ومعرفيا ومهاريا (الدفاعي، الكيتاني، & الرواحي،٢٠٢٣، ص٤٧). ولذلك يرى الباحثان أهمية تطبيق استراتيجيات التعلم في المواقف التعليمية، استجابةً للقصور البيئي في البيئة التعليمية، وتماشياً مع الاتجاهات العامة في التعليم الحديث، وبشكل خاص المهارات الحركية. استخدم الباحثان ثلاث أساليب: استراتيجيات التعلم وهي (الاستراتيجية التوجيهي -تحت توجيه المعلم - استراتيجية التعلم تحت توجيه الأقران - استراتيجية التعلم التعاوني) وقد تساعد نتائج تطبيق هذه الأساليب في إثراء العملية التعليمية، وتحسين التعلم السريع أثناء إتقان بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة، يجب على المتعلمين محاولة تجنب أوجه القصور في مجال التدريس، وتعلم المهارات الأساسية، وتحقيق مستويات أداء أفضل حتى يتمكنوا من مواجهة المنافسات والبطولات الرياضية.

مشكلة البحث

تعتبر لعبة الكرة الطائرة من الأنشطة للتعلم التي تعتمد على مبادئ التعلم الحركي، حيث تنقسم مهاراتها إلى سهلة وصعبة، وبسيطة ومعقدة، وجميع المهارات بكرة الطائرة مترابطة بشكل أساسي، حيث إن أداء أي مهارة يعتمد بشكل أساسي على أخرى أداء المهارة، بالإضافة إلى أساليب التعلم النشط التي تساعد على تحسين مستوى الأداء المهاري في هذه المهارات الحركية بشكل فعال، فإن الأساليب التعليمية تعتبر حاسمة لنجاح عملية التعلم التي يجب تعلمها. يعد إتقان أداء المهارات الأساسية في لعبة الكرة الطائرة من أهم عوامل فوز الفريق، فنجاح أي فريق يعتمد على القدرة غير المحدودة على أداء المهارات بإتقان وبأقل قدر من الأخطاء، لذا يجب على المبتدئين تعلمها وإتقانها بشكل مثالي. عند إجراء ممارسة التدريس المهني للطلاب في كلية التربية الرياضية، وجد الباحثان أن مستويات مهارات المتعلمين قد انخفضت وأنهم غير قادرين على تحقيق الأهداف التعليمية التي حددها المقرر من خلال الإجراءات الحتمية. وقد يعود هذا الانخفاض إلى ضيق الوقت أو قصر مدة الفصل الدراسي أو إلى المشاعر السلبية لدى المتعلمين الذين هم مجرد متلقين، بالإضافة إلى كثافة عدد المتعلمين في المجموعة أثناء المحاضرات الفعلية مما يزيد تقع على عاتق العملية التعليمية عبء المحاضر لأنه يحتاج إلى متابعة أداء كل طالب وتصحيح الأخطاء في التعلم، وخاصة طلاب السنوات الأولى. لذلك، بالإضافة إلى الفروق الفردية بين المتعلمين والفروق في المستويات المهارية والتحصيل المعرفي، يحتاج المعلمون إلى استثمار المزيد من الوقت والطاقة لإثراء العملية التعليمية وتحقيق أداء جيد ومثالي في المهارات المستفادة. ولذلك تم اعتماد المنهج الحتمي، حيث يتم الاعتماد على المعلم في شرح وتلقين ثم عرض نماذج لتنفيذ المهارات المطلوب تعلمها، دون مطالبة المتعلم بالمشاركة في عملية التعلم. عدم القدرة على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية مما يؤثر سلباً على مستويات مهارات المتعلمين.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير تطبيق برنامجين تعليميين بتطبيق استراتيجية التعلم التعاوني وتوجيه الأقران بالإضافة إلى البرنامج بتطبيق التقليدي على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة وذلك من خلال:

١. معرفة تأثير تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني على بعض المهارات الأساسية بكرة الطائرة.
٢. معرفة تأثير تطبيق استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران على بعض المهارات الأساسية بكرة الطائرة.
٣. معرفة تأثير تطبيق استراتيجية الأوامر على بعض المهارات الأساسية بكرة الطائرة.
٤. معرفة الفروق بين الاستراتيجيات الثلاثة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة الطائرة.

فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائيا بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية الثانية (استراتيجية التعلم التعاوني) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة الطائرة.
٢. توجد فروق دالة إحصائيا بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية الأولى (استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة الطائرة.

٣. توجد فروق دالة إحصائيا بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية الثالثة (استراتيجية الأوامر) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة الطائرة.
٤. توجد فروق دالة إحصائيا بين الاختبارات البعدية للمجاميع الثلاثة بين الاستراتيجيات الثلاثة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة الطائرة.

منهج البحث:

وبما يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة وإستراتيجيتها فقد اعتمد الباحثان منهج التصميم التجريبي مجموعتي تجريبيتين. واستخدم الباحثان تصميماً تجريبياً اعتمد على الاختبار القبلي والبعدي في ثلاث مجموعات ومقارنة نتائج الاختبار قبل وبعد فترة البرنامج التعليمي.

مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث طلاب المرحلة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ميسان للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ وتم إجراء هذا البحث على عينة عمدية من طلاب المرحلة الثانية البالغ عددهم (١٢٠) طالباً وتم اختيار ثلاثة شعب لكل مجموعة تجريبية وبلغ عدد العينة ٧٥ طالب وبعد استبعاد المتعلمين اللاعبين وغير المنتظمين في الدراسة مقسمة كالتالي:

جدول (١) تكافؤ عينة البحث

ت	مجاميع الدراسة	عدد الطلاب	استراتيجية التدريس
١	التجريبية الأولى	٢٥	التوجيه الاقران
٢	التجريبية الثانية	٢٥	التعلم التعاوني
٣	التجريبية الثالثة	٢٥	التعلم التقليدي
	المجموع	**٧٥**	

وتم إجراء التكافؤ بين المجاميع الثلاث في متغيرات الطول والوزن والعمر.

تكافؤ عينة الدراسة:

تم إجراء التكافؤ بين طلاب مجموعات البحث التجريبية قام الباحثان بالتكافؤ بين متغيرات البحث الأساسية (العمر – الطول – الوزن – المهارات الاساسية) كما هو موضح بالجدول رقم (٢).

جدول (٢) دلالة الفروق الإحصائية بين مجاميع الدراسة في المتغيرات الأساسية.

المتغيرات	وحدة قياس	التوجيه الاقران		التعلم التعاوني		التعلم التقليدي		ف
		س	ع	س	ع	س	ع	
العمر	سنة	٢٠.٢٢	٠.٣٣٥	٢٠.١٣	١.٠٢	٢٠.٢٥	١.١٩	١.٩٨
الطول	سنتمتر	١٧٤.٩٦	٢.٧٣	١٧٣.٨٨	٣.٠٥	١٧٥.٠٩	٣.٢١	١.٥٤
الوزن	كغم	٧٣.١٣	٤.٠٩	٧٢.٠٩	٣.١٥	٧٢.٥٥	٣.٨٥	١.٦١
التمرير من أسفل	تكرار	٧.٠٥	٢.١٣	٧.٣٥	٢.٥٤	٧.٤٠	٢.١٩	١.٨٣
التمرير من أعلى	تكرار	٧.٦٢	٢.٤٩	٧.٧٣	٢.١١	٧.٣٣	٢.٠٩	٢.٦٧
الارسال من أسفل الجانبي	درجة	٨.٤١	١.٩٠	٨.٦٥	١.٨٥	٨.٢٧	٢.٦٣	١.٨٤
الارسال من أسفل المواجه	درجة	٧.٦٣	١.٦٣	٧.٥٤	١.١٥	٧.٠٧	٢.١٤	١.٨٧

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين مجاميع البحث التجريبية (الاولى والثانية والثالثة) في المتغيرات الأساسية قيد البحث، مما يدل على تكافؤ مجاميع البحث في هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات:

أولا: القياسات الانثربومترية.

- العمر.
- الطول.
- الوزن.

ثانياً: الاختبارات المهارية:

- التمرير من أعلى على الحائط.

- التمرير من أسفل على الحائط.
- الإرسال من أعلى.

خطوات إجراء البحث:

قام الباحثان بإجراء الخطوات التالية لتنفيذ البحث:

١. الاطلاع على المصادر والمراجع العلمية في مجال البحوث المتخصصة.
٢. تحليل البحوث والدراسات والمصادر والمراجع العلمية المرتبطة لتحديد أنسب الطراق التدريس في مجال لعبة كرة الطائرة.
٣. إعداد البرنامج التعليمي للتدريس لكل مجموعة تعليمية.

المعاملات العلمية للاختبارات المهارية المستخدمة في الدراسة:

أولا: ثبات الاختبارات المستخدمة في البحث:

وللتأكد من ثبات الاختبارات للمهارات الهجومية بكرة الطائرة قيد البحث تم تطبيق الاختبارات وإعادتها من قبل عينة استطلاعية تكونت من (١٠) طلاب المرحلة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من مجتمع البحث، وكانت المدة الزمنية التي تفصل بين التطبيقين الاختبارين (٧) ايام، وللوصول إلى معاملات الثبات استخدم الباحثان معامل الارتباط بيرسون، كما هو مبين في جدول (٣).

جدول (٣) يبين معامل الثبات للمهارات الهجومية بكرة الطائرة قيد البحث.

المتغيرات المهارية	معامل الثبات	الصدق الذاتي
التمرير من أسفل	**٠.٩٠	٠.٩٢٢
التمرير من أعلى	**٠.٨٨	٠.٨٥٦
الارسال من أسفل الجانبي	**٠.٩٠	٠.٩٢٨
الارسال من أسفل المواجه	**٠.٩١	٠.٩٣٧

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≥ ٠.٠٥)، ** دال إحصائيا عند (α≥ ٠.٠١).

يبين جدول (٣) أن معاملات الثبات درجتها مرتفعة مما يشير الى ثبات الاختبارات لمهارات الهجومية بكرة الطائرة قيد البحث تراوحت بين (٠.٨٨- ٠.٩١) وتراوحت قيم صدقها الذاتي بين (٠.٨٥٦- ٠.٩٣٧)، وكانت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≥ ٠.٠١). وبالتالي يمكن الاستفادة من هذه الاختبارات في تحقيق اهداف البحث.

ثانيا معامل الصدق:

تم عرض البرنامج التعليمي للأسلوبي (التبادلي ومتعدد المستويات) في البحث على مجموعة من المحكمين والخبراء في الاختصاصات العلمية (التعلم الحركي وطرائق التدريس وعلم النفس الرياضي والاختبارات والقياس) في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية من اجل التحقق من صحة الأداة وتعديل ما يرونه مناسبا بعد التحكيم تم اعتماد البرنامج التعليمي

البرنامج التعليمي المقترح بتطبيق استراتيجيات التدريس قيد البحث:

قام الباحثان بوضع البرنامج التعليمي الخاص بتعلم مهارات الكرة الطائرة "قيد الدراسة" وذلك باتباع استراتيجية التدريس الخاصة بكل مجموعة تجريبية وتم وضع البرنامج على الأسس التالية:

أولا: هدف البرنامج: يهدف البرنامج إلى التعرف على تأثير تطبيق بعض استراتيجيات التدريس (التعلم باستراتيجية توجيه الأقران– التعلم بالاستراتيجية التبادلي- التعلم باستراتيجية الأوامر) على تعلم بعض مهارات كرة الطائرة.

ثانياً: أسس وضع البرامج التعليمية: تم مراعاة الأسس التالية عند وضع البرامج التعليمية:

١. مراعاة خصائص النمو لهذه المرحلة.
٢. أن يناسب محتوى كل برنامج أهدافه السلوكية والتعليمية.
٣. أن يتميز البرنامج بالفهم والتنوع والبساطة.
٤. أن تحقق البرامج قيد الدراسة التكامل للشخصية للمتعلم من حيث علاقة مع ذاته وعلاقته بزملائه.
٥. مبدأ مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين.

ثالثاً: محتوى البرامج التعليمية:

١. بتحليل منهاج الكرة الطائرة للمرحلة الثانية تم تحديد بعض مهارات الكرة الطائرة (التمرير من أسفل، التمرير من أعلى، الارسال من أسفل الجانبي، والارسال من أسفل المواجه).

٢. في ضوء بنية كل استراتيجية من استراتيجيات التعلم المستخدمة وأهدافه السلوكية والتعليمية في البحث قام الباحثان بوضع البرنامج التعليمي لكل مجموعة تجريبية قيد الدراسة.

رابعاً: الإطار العام لتنفيذ البرامج التعليمية:

قام الباحثان بوضع الوحدات التعليمية للمهارات كرة الطائرة قيد الدراسة وقسمت إلى بواقع محاضرتين أسبوعيا وزمن الوحدة (٩٠) دقيقة لكل مجموعة تجريبية وبذلك استغرق تنفيذ البرامج التعليمية ثمان أسابيع متتالية.

تفصيل الوحدة التعليمية كالتالي:

١. الإحماء (٥ د).
٢. الإعداد البدني (١٠ د).
٣. تمرينات التحكم بكرة (١٠ د).
٤. الجزء الرئيسي (النشاط التعليمي) (النشاط التطبيقي) (٦٠ د).
٥. الختام (٥ د).

البرنامج التعليمي بتطبيق استراتيجية التعلم التعاوني

الهدف التعليمي:

وضع الباحثان هدافا للوحدات التعليمية تعمل على تحقيقه وهو التعرف على تأثير تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني على المهارات الأساسية بكرة الطائرة (التمرير من أسفل، التمرير من أعلى، الارسال من أسفل الجانبي، والارسال من أسفل المواجه).

مجموعات العمل:

قام الباحثان بتقسيم المجموعة التجريبية الخاصة بالتعلم التعاوني إلى خمس مجموعات كل مجموعة تتكون من خمسة طلاب وتوزيع الأدوار على أفراد المجموعة على النحو التالي:

قائد المجموعة: وهو المسؤول عن توجيه زملائه نحو تحقيق الهدف من الأداء المهاري.

المستوضح: وهو المسؤول عن أداء النموذج للمهارة المراد تعلمها.

المقرر: وهو المسؤول عن تدوين لكل ما يدور في الوحدة التعليمية.

المشجع: وهو المسؤول عن تحيد الأداء الصحيح وتعزيزه والأداء الخاطئ وتصحيحه والتأكد من تقدم المجموعة لتحقيق الهدف.

الناقد: وهو المسؤول عن إظهار نقاط الضعف والقوة وتصحيح الأخطاء.

دور المحاضر:

١. يقوم المحاضر بإعطاء فكرة عن موضوع المحاضرة وإعطائه التعليمات التي يجب الالتزام بها أثناء تطبيق المحاضرة.
٢. أثناء الأداء يقوم المحاضر بالمرور بين المجموعات لملاحظة أداء المتعلمين وتقديم المعاونة إذا قابلت المجموعة صعوبة في نقطة ما.
٣. بعد الانتهاء من الدرس التعليمي يقوم المحاضر بتقييم المجموعات وذلك باختيار طالب من كل مجموعة لأداء المهارة التي تم تعلمها خلال المحاضرة واعطاء درجة من ١٠ والمتعلم الفائز يأخذ أفراد مجموعته نفس الدرجة.
٤. يقوم بتسجيل نقدم كل مجموعة باستمرار.

البرنامج التعليمي بتطبيق استراتيجية بتوجيه الأقران

أولا: الهدف التعليمي:

وضع الباحثان هدافا للوحدات التعليمية تعمل على تحقيقه وهو التعرف على تأثير تطبيق استراتيجية توجيه الأقران الثلاثي على المهارات الأساسية بكرة الطائرة (التمرير من أسفل، التمرير من أعلى، الارسال من أسفل الجانبي، والارسال من أسفل المواجه).

ثانياً: مجموعات العمل:

قام الباحثان بتقسيم المجموعة التجريبية الخاصة بتوجيه الأقران إلى ثلاثيات كل مجموعة تتكون من ثلاثة طلاب وتوزيع الأدوار على أفراد المجموعة على النحو التالي:

- المؤديان: يقومان بأداء المهارة فيما بينهم وينفذا ما توجيهات المتعلم الملاحظ.
- الملاحظ:

١. استلام ورقة المعيار من المحاضر بالأداء الصحيح للمهارة.
٢. ملاحظة أداء زميله أثناء الأداء.
٣. مقارنة الأداء بالمعيار واستنتاج إذا كان الأداء صحيحا أم غير صحيح واعطاء تغذية راجعة فورية لتصحيح الأخطاء.

ثالثاً: دور المحاضر:

- ❖ يقوم المحاضر بإعطاء فكرة عن موضوع المحاضرة وإعطائه التعليمات التي يجب الالتزام بها أثناء تطبيق المحاضرة.
- ❖ يقوم بتوجيه المتعلمين على أهمية التعاون مع الزميل وتعليمه كيفية إعطائه تغذية راجعة باستمرار.
- ❖ تقسيم الأدوار لكل طالب، ويوجه نظر المتعلمين إلى كل طالب سوف يقوم بدور المؤدى وبدور الملاحظ.
- ❖ الإجابة عن أسئلة الملاحظ.

بعد الانتهاء من الوحدة التعليمية يقوم المحاضر بتقييم المجموعات وذلك باختيار طالب من كل مجموعة لأداء المهارة التي تم تعلمها خلال المحاضرة واعطاء درجة من ١٠ والمتعلم الفائز يأخذ أفراد مجموعته نفس الدرجة.

٤. يقوم بتسجيل نقدم كل مجموعة باستمرار.

تطبيق البحث:

الاختبار القبلي:

قام الباحثان بإجراء الاختبار القبلي على مجموعات البحث التجريبية الثلاثة في الفترة من ٢١-٢٠١٨/٩/٢٣. في اختبارات (التمرير من أسفل، التمرير من أعلى، الارسال من أسفل الجانبي، والارسال من أسفل المواجه).

تطبيق البرامج التعليمية:

تم تطبيق البرامج التعليمية لعينة الدراسة على النحو التالي:

١. المجموعة التجريبية الأولى من يوم ٢٠١٨/٩/٢٣.
٢. المجموعة التجريبية الثانية من يوم ٢٠١٨/٩/٢٤.
٣. المجموعة التجريبية الثالثة من يوم ٢٠١٨/٩/٢٥.

القياسات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث يوم ٢٧-٢٨-٢٠١٩/١/٢٩م لجميع اعضاء العينة في الاختبارات المهارية قيد الدراسة.

وقد راعى الباحثان في تطبيق البرنامج الآتي:

١. وضع مراحل تحليل المهارات قيد الدراسة.
٢. ترتيب كل مرحلة من تحليل المهارات ترتيبا منطقيا.
٣. توجيه الباحثان للمتعلمين وإثارتهم من حين لأخر.
٤. الالتزام بوقت المحاضرة ونظامها وكذلك محتوى مقررات مفردات التعليمية لتدريس كرة الطائرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

استخدام الباحثان برنامج الاحصائي (SPSS-٢٤) للتحليل البيانات الدراسة.

عرض ومناقشة النتائج:

أولا: عرض النتائج:

جدول (٣) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى في مستوى بعض مهارات الكرة الطائرة.

الاختبارات المهارية	وحدة قياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت
		س	ع	س	ع	
التمرير من أسفل	تكرار	٧.٠٥	٢.١٣	١٢.٠٥	٣.١١	١١.٠٦
التمرير من أعلى	تكرار	٧.٦٢	٢.٤٩	١١.٥٤	١.٩٢	١٧.٤٢
الارسال من أسفل الجانبي	درجة	٨.٤١	١.٩٠	١٤.٧٢	٣.٣٤	١٢.٤١
الارسال من أسفل المواجه	درجة	٧.٦٣	١.٦٣	١٣.٨١	٢.٧٦	١٨.٦٩

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي في المتغيرات المهارية (التمرير من أعلى، التمرير من أسفل، الإرسال من أعلى) حيث كانت قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥

جدول (٤) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية في مستوى بعض مهارات الكرة الطائرة.

الاختبارات المهارية	وحدة قياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت
		س	ع	س	ع	
التمرير من أسفل	تكرار	٧.٣٥	٢.٥٤	١٠.٩٠	١.٦٥	١١.٦٠
التمرير من أعلى	تكرار	٧.٧٣	٢.١١	١١.٤٦	١.٧٦	١٢.٨٨
الارسال من أسفل الجانبي	درجة	٨.٦٥	١.٨٥	١٢.٢٨	١.٩٨	٢٠.٨٩
الارسال من أسفل المواجه	درجة	٧.٥٤	١.١٥	١٣.٧٣	١.٧١	١٣.٦٦

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي في المتغيرات المهارية (التمرير من أعلى، التمرير من أسفل، الإرسال من أعلى) حيث كانت قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥

جدول (٥) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثالثة في مستوى بعض مهارات الكرة الطائرة.

الاختبارات المهارية	وحدة قياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت
		س	ع	س	ع	
التمرير من أسفل	تكرار	٧.٠٥	٢.١٣	٨.٤١	٢.٣٥	١٠.٨٣
التمرير من أعلى	تكرار	٧.٦٢	٢.٤٩	٩.٥٩	٢.٣٤	١٢.١٩
الارسال من أسفل الجانبي	درجة	٨.٤١	١.٩٠	١٠.٠١	١.٥٦	١١.٥٧
الارسال من أسفل المواجه	درجة	٧.٦٣	١.٦٣	٩.١١	١.٢٢	٣٦ .١٠

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي في المتغيرات المهارية (التمرير من أعلى، التمرير من أسفل، الإرسال من أعلى) حيث كانت قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥

جدول (٦) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين الاختبارات البعدية للمجاميع الثلاثة في مستوى بعض مهارات الكرة الطائرة.

المتغيرات	وحدة قياس	التوجيه الاقران		التعلم التعاوني		التعلم التقليدي		ت
		س	ع	س	ع	س	ع	
التمرير من أسفل	تكرار	١٢.٠٥	٣.١١	١٠.٩٠	١.٦٥	٨.٤١	٢.٣٥	١.٨٣
التمرير من أعلى	تكرار	١١.٥٤	١.٩٢	١١.٤٦	١.٧٦	٩.٥٩	٢.٣٤	٢.٦٧
الارسال من أسفل الجانبي	درجة	١٤.٧٢	٣.٣٤	١٢.٢٨	١.٩٨	١٠.٠١	١.٥٦	١.٨٤
الارسال من أسفل المواجه	درجة	١٣.٨١	٢.٧٦	١٣.٧٣	١.٧١	٩.١١	١.٢٢	١.٨٧

يتبين من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في المتغيرات المهارية (التمرير من أسفل، التمرير من أعلى، الارسال من أسفل الجانبي، والارسال من أسفل المواجه) ولصالح المجموعة التوجيه الاقران. حيث كانت قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥. ويتبين من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً المجموعتين التجريبيتين الأولى والثالثة لصالح التجريبية الأولى (التوجيه الاقران) في المتغيرات المهارية (التمرير من أسفل، التمرير من أعلى، الارسال من أسفل الجانبي، والارسال من أسفل المواجه). حيث كانت قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥. ويتبين من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً المجموعتين التجريبيتين الثانية والثالثة لصالح التجريبية الثانية (التعلم التعاوني) في المتغيرات المهارية (التمرير من أسفل، التمرير من أعلى، الارسال من أسفل الجانبي، والارسال من أسفل المواجه). حيث كانت قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

ثانيا: مناقشة النتائج:

يتبين من جدول (٦) أن هناك فروق ذي دالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى "استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران" وقد ترجع هذه الفروق إلى استراتيجية توجيه الأقران التي استخدمها الباحثان في وجود ثلاثة طلاب، مما أعطى المتعلمين فرصة لعب دور المؤدي مرتين ودور المراقب مرة واحدة، بالتناوب مع الأعضاء الثلاثة بسبب النظام. كان فريقه ناجحًا بسبب الأداء المتسق للمهارات والتناوب المستمر وتكرار العمل. وفي هذا الصدد ذكر حسانين عبد الهادي (٢٠١٦، ص١٤٩) أن

تطبيق استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران ثلاثي الاتجاهات يمكن أن يصحح أخطاء ثلاثة متعلمين من خلال تطبيق العروض المتناوبة والمتكررة. المهارات، وبالتالي زيادة مستويات الأداء من خلال زيادة وقت الممارسة والأداء لجميع المتعلمين الثلاثة. علاوة على ذلك، فإن تطبيق أوراق المهام في استراتيجيات التعلم الموجه من الأقران، بالإضافة إلى تقديم تغذية راجعة فورية للطلاب، يمكن أن يحفز المتعلمين على الأداء الجيد من خلال ملاحظة الأداء الجيد وتذكر النقاط الفنية الصحيحة للأداء من خلال قيام الطلاب بدور المراقبين الزملاء خلال الاداء. وهذا يتفق مع ما توصل إليه عبد العظيم مهدي غازي (٢٠٢١، ص١٠٦) من أن تطبيق أسلوب توجيه الأقران في أوراق العمل أعطى المتعلم دافعية، والقدرة على تحمل المسؤولية، ودرساً موجياً سمح له بتذكر الأداء الصحيح في الجوانب الفنية، وهو ما جعلته الأداء يتحسن. وأرجع الباحثان الفرق الإحصائي إلى أن تطبيق استراتيجية توجيه الأقران على ثلاثة طلاب أدى إلى زيادة الإثارة لدى المتعلمين، في حين أن التنوع والتنوع أثار اهتمام المتعلمين وزيادة المساحة الزمنية للتطبيق حيث أدى الطلاب تطبيقين مرة واحدة ولعب دور المراقب مرة واحدة، وينصب اهتمام الطلاب على الأداء، بدلاً من لعب دور المراقب والمؤدي في نفس الوقت، مما يؤدي إلى تركيز انتباه الطلاب، ويساعد على عدم نسيان الأداء الصحيح، ويعزز الأداء المهاري الجيد لدى المتعلم. واتفقت نتائج هذه الدارسة مع ما توصلت إليه دراسة كلا من ماجد محمد واخرون (٢٠٢٣)، أبودنيا محمد (٢٠٢٢)، وسعد عبد الرحيم (٢٠٢١). وبهذا يتحقق الفرض الأول والذي ينص على" توجد فروق دالة إحصائيا بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية الأولى "استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران" في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة الطائرة. يتبين من جدول (٦) أن هناك فروق دالة إحصائيا بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية الثانية "استراتيجية التعلم التعاوني" ويدل هذا على التأثير الإيجابي لتطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في تعلم المهارات الحركية الأساسية بكرة الطائرة. وقد ترجع هذه الفروق إلى تطبيق استراتيجية جديد للتعلم مما ساعد على تحفيز المتعلمين نحو التعلم ومعرفة جديدة، بالإضافة إلى أن استراتيجية التعلم التعاوني يسمح بالتعاون بين المتعلمين في صورة مجاميع صغيرة حيث يقوم كل متعلم بعرض ما تم تحصيله من معلومات والاستفادة من زملائه فيما توصلوا إلية أيضا وبذلك تكون الخبرة المكتسبة خبرة جماعية و ليست فردية، وقد تساعد هذه على تثبيت المعلومات التي تم اكتسابها لأطول فترة ممكنة فما يحصل عليه المتعلم يكون بمجهوده ومجهود زملائه ولهذا يساعد على التعلم بسرعة وإتقان بالإضافة إلى أنه لن ينسى ما اكتسبه بسهولة. ويؤكد هذا جنسون Johnson D.W Ethohson١٩٩٠ على أن المتعلمين يستفيدوا أكثر عندما يتبدلوا أدوار التعليم والتدريس فيما بينهم (٢٦: ٢١٦). ولاحظ الباحثان أن هذه الاختلافات قد ترجع أيضا إلى استراتيجيات التعلم التعاوني التي تعتمد على جمع وعرض المواد التعليمية، والممارسة بطرق مثيرة ضمن الاستراتيجية، فضلا عن العمل الجماعي ومساعدة الطلاب ذوي المهارات العليا بالإضافة إلى توفير التغذية، كما يمكن للمتعلمين أيضا مساعدة الزملاء الأقل مهارة على تحقيق مستويات تعليمية أفضل. ردود الفعل الفورية تحسن الأداء بشكل إيجابي. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كلا من أبـــو الوفـــا عبد الرحيم، (٢٠٢٣) (٤)، جبريل إجريد ووليد يوسف (٢٠٢٢)، رويدا صلاح وأحمد عمر الصبو (٢٠٢٢) من أن تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني تؤدى إلى إيجاد علاقات إيجابية بين المتعلمين والارتقاء بالمستوى التحصيلي للمتعلمين ذو القدرات المنخفضة الأكاديمية والمهارية. وبهذا يتحقق الفرض الثاني الذي ينص على" توجد فروق دالة إحصائيا بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية الثانية "استراتيجية التعلم التعاوني" في تعليم المهارات الأساسية بكرة الطائرة. ويتبين من جدول (٦) أن هناك فروق ذات دالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية الثالثة "استراتيجية الأوامر". ويعزو الباحثان ذلك إلى اعتياد المتعلمين على المنهج التقليدي حيث يكون المتعلم هو المتلقي ومن ثم يؤديه أثناء التعليم ما قبل الجامعي، بينما يؤدي المعلم النموذج المثالي للمهارة ثم يقدم شروحات شاملة من قبل المعلم أثناء الأداء ويقدم بشكل مستمر التغذية الراجعة للطلاب مما له أثر إيجابي على أداء الطلاب المهاري. وقد ترجع هذه النتيجة أيضًا إلى خبرة المحاضر في التدريس، أي تحديد المراحل الفنية الصعبة للأداء في عملية التعلم وتحديد نقاط القوة والضعف من خلال الملاحظة المباشرة للطلاب، مما يساعد في تقييم درجة كفاءة المتعلم. تعلم وتحديد أوجه القصور حتى تتمكن من تصحيح الأخطاء التي ترتكبها. يمكن للمتعلمين أن ينشغلوا بها أثناء الأداء. وبهذا يتحقق الفرض الثالث والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائيا بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية الثالثة "استراتيجية الأوامر" في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة الطائرة. ويتبين من جدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبيتان الأولى "استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران" والمجموعة الثانية "استراتيجية التعلم التعاوني". ويعزو الباحثان ذلك إلى حقيقة أن تطبيق أساليب التعلم الجديدة يمكن أن يزيد من دافعية المتعلم ويساعد في تحسين مستويات المهارات. كما طبق الباحثان استراتيجيات التعلم الموجه من الأقران بحضور ثلاثة طلاب معًا أثناء الأداء، مما أدى إلى استمرار أداء الطلاب لأطول فترة ممكنة وتطبيق التغذية الراجعة الفورية. في كلتا الاستراتيجيتين، يمنح هذا المتعلمين الفرصة للتعلم بشكل جيد وإتقان الأداء وفهم الأداء بشكل كامل من خلال التعاون بين المتعلمين. بالإضافة إلى ذلك، يتيح تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني للمتعلمين اكتساب الخبرة من خلال العمل ضمن مجموعة من المتعلمين بدلاً من طالب واحد، وبالتالي زيادة الخبرة المكتسبة. وبالمثل، فإن تقدير الدرجة لجميع أعضاء المجموعة يسمح للمتعلمين

بإتقان الأداء، والاحتفاظ بالمعلومات، وتحسين كفاءة التعلم. إن مساعدة الزملاء ذوي المهارات الأضعف على التحسن ستساعد في تحسين الأداء المهاري لجميع أعضاء الفريق. وبهذا لا يتحقق الفرض الثالث والذي ينص على توجد فروق ذات دالة إحصائية بين الاختبارين البعدين للمجموعتين التجريبتين الأولى بتطبيق استراتيجية توجيه الأقران والثانية بتطبيق التعلم التعاوني لصالح للمجموعة التجريبية الأولى "استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران" في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة الطائرة. ويتضح من جدول (٦) أن هناك فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبيتين الأولى "استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران" والثالثة "استراتيجية الأوامر" لصالح المجموعة التجريبية الأولى "استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران". وهذا يشير إلى تفوق استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران على الاستراتيجية التقليدي في العملية التدريسية والتعليمية في الفصول الدراسية. وبهذا يتحقق الفرض الخامس الذي ينص على" توجد فروق دالة إحصائيا بين الاختبارين البعديين للمجموعتين التجريبتين الأولى بتطبيق استراتيجية توجيه الأقران والثالثة بتطبيق الأوامر لصالح للمجموعة التجريبية الأولى "استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران" في تعلم المهارات الأساسية بكرة الطائرة. ويتضح من جدول (٦) أن هناك فروق ذات دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين المجموعة التجريبية الثانية "استراتيجية التعلم التعاوني" والثالثة "استراتيجية الأوامر" لصالح المجموعة التجريبية الثانية "استراتيجية التعلم التعاوني" مما يدل على تفوق استراتيجية التعلم التعاوني على استراتيجية توجيه الأوامر. وبهذا يتحقق الفرض السادس الذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائيا بين الاختبارين البعديين للمجموعتين التجريبتين الثانية بتطبيق استراتيجية التعاوني والثالثة بتطبيق الأوامر لصالح للمجموعة التجريبية الثانية "استراتيجية التعلم التعاوني" في تعلم المهارات الأساسية بكرة الطائرة. وقد يعود ذلك إلى تطبيق اتجاهات جديدة وأساليب جديدة في التعلم تمكن المتعلمين من فهم وإتقان المهارات الحركية، وتطبيق هذه المهارات، فضلا عن القدرة على الابتكار والإبداع والاعتزاز والثقة والاعتماد على الذات وتطوير العمل الجماعي. مما يؤدي إلى اكتساب المتعلمين خبرات جديدة وتطوير مهارات الأداء. كما يؤدي تطبيق أساليب التعلم الحديثة إلى الاستفادة الكاملة من زمان ومكان المقرر، وهو ما لا يوجد مع زيادة عدد المتعلمين في حالة الاستراتيجيات المتبعة في التدريس التقليدي بالاعتماد على استراتيجيات الأمر. لها تأثير سلبي على العملية التعليمية إلى جانب الاختلافات في الكفاءة والإعداد والتحفيز بين المتعلمين، فضلاً عن زيادة عدد الطلاب في مجموعة في الدرس، يشير هذا إلى أن تطبيق استراتيجيات التعلم الموجه من الأقران واستراتيجيات التعلم التعاوني أكثر فعالية. بدلا من تطبيق استراتيجيات الأوامر لتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة.

الاستنتاجات:

١. يؤثر التدريس باستخدام استراتيجية التعلم بتوجيه تأثيرا إيجابيا في الأداء المهاري المهارة الإرسال من أسفل بالكرة الطائرة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وهي أفضل استراتيجية تعليمية في هذا البحث.
٢. يؤثر التدريس باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني تأثيرا إيجابيا في الأداء المهاري المهارة الإرسال من أسفل بالكرة الطائرة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
٣. يؤثر التدريس استراتيجية الأوامر يؤدى إلى تحسين المستوى المهارى لبعض مهارات كرة الطائرة.
٤. يؤثر التدريس استراتيجيات متطورة ومتقدمة وحديثة مثل استراتيجية التعلم بتوجيه الأقران والتعلم التعاوني أفضل من تطبيق استراتيجية الأوامر في تعليم وتدريس مهارات كرة الطائرة.

التوصيات:

١. تطبيق أساليب التعلم الحديثة في تعليم وتدريس وتدريب نظرا لزيادة أعداد المتعلمين في الفصول التدريسية مما يساعد على استغلال الزمني وتوفير الجهد والارتقاء بالمستوى المهاري للمتعلمين.
٢. تطبيق استراتيجية توجيه الأقران والتعاوني على مهارات مركبة وأكثر صعوبة وذلك لتأثيره الإيجابي على تحسين وسرعة تعلم المتعلمين للمهارات الحركية وإثراء الجوانب المعرفية والانفعالية لدى المتعلمين.
٣. إدراج استراتيجية التدريس الحديثة ضمن خطة التدريسية في مقررات طرائق تدريس الكرة الطائرة.
٤. ينبغي إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تطبيق أساليب التدريس المختلفة بغرض رفع كفاءة العملية التعليمية عند تعليم وتدريس وتدريب المواد العلمية والعملية بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.
٥. إجراء دراسات مشابهه بتدعيم أساليب التدريس المختلفة بوسائل تعليمية متطورة وحديثة للاستفادة من التكنولوجيا والوسائط المتعددة والفائقة في تعليم وتدريس الأنشطة الرياضية والفعاليات رياضية وبخصوص لعبة كرة الطائرة.

المصادر

١. أبو الوفا عبد الرحيم، محمد نورالدين أحمد، شعبان حمدي محمد. (٢٠٢٣). تأثير برنامج مقترح باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج. مجلة سوهاج لعلوم وفنون التربية البدنية والرياضة، (٢)، ١-٢٤.

٢. أبودنيا محمد. (٢٠٢٢). تأثير إستراتيجية كيلر وتوجيه الأقران علي تعلم بعض مهارات ألعاب القوي. المجلة العلمية لعلوم الرياضة بجامعة المنوفية، ٢(٢) ، ٢٠١-٢٧١.
٣. احمد عقيل عباس. (٢٠٢٢). فاعلية تقنية السبورة الذكية في تحسين مهارات التدريس لطلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة ديالى. kufa journal Physical Education Sciences, ٤(٤).
٤. بركات حمزة. (٢٠١٩). التواصل التربوي بين الأستاذ والتلميذ داخل اقسم الدراسي (المفاهيم والابعاد) AL-Lisaniyyat, ٢٥(٢) , ٢١٥-٢٣٩.
٥. بهجات رفعت محمود، واخرون. (٢٠١٨). التعلم التعاوني: عناصره واستراتيجيات تطبيقه. مجلة العلوم التربوية-كلية التربية بقنا، ٣٧(١) ، ٣٢٦-٣٣٧.
٦. جبريل إجريد محمد العودات & وليد يوسف الحموري. (٢٠٢٢). أثر برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني القائم على تمرينات الرؤيا البصرية وأثرها على تحسين المراحل الفنية والإنجاز الرقمي لرمي القرص لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية. Humanities and Social Sciences Series, ٣٥(٤).
٧. حسانين عبد الهادي عبد الهادي. (٢٠١٦). تأثير تعلم عروض التمرينات باستخدام أسلوب التعلم بتوجيه الأقران على مستوى الأداء في مادة التمرينات لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان، ٧٨(٣) ، ١٤١-١٥٥.
٨. داود عامر الدفاعي، محفوظة سليمان الكيتاني، & ناصر ياسر الرواحي. (٢٠٢٣). تأثير التعلم التعاوني على تحسين مستوى أداء بعض المهارات الرياضية المقررة لطلاب الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٧(١٢) ، ٤٣-٥٩.
٩. رويدا صلاح & أحمد عمر الصبو. (٢٠٢٢). تأثير استراتيجية التعلم التعاوني النشط (فكر–زاوج–شارك) على القيم الجمالية ومستوى أداء بعض مهارات الرقص الحديث لتلميذات المرحلة الاعدادية. مجلة بحوث التربية البدنية وعلوم الرياضة، ٢(٣) ، ٣٢-٦٤.
١٠. زكريا عبد الله حمزة. (٢٠١٣). أثر إستراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات التواصل اليدوي لدى الطلاب المعلمين بالتربية الخاصة. مجلة بحوث التربية النوعية، ٢٠١٣(٣١) ، ٢٤٠-٢٧٩.
١١. سعد عبد الرحيم. (٢٠٢١). تأثير استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الرباعي علي التحصيل المعرفي والمستوي الفني لسباق ١١٠ حواجز لطالبات كلية التربية الرياضية بالمنيا. مجلة علوم الرياضة.
١٢. سليمان احمد داهود. (٢٠٢٣). تأثير البيئة التعليمية المدرسية في التحصيل الأكاديمي لطلبة المدارس الحكومية الاردنية في مادة العلوم من وجهة نظر الطلبة. مجلة كلية التربية أسيوط،٣٩(٦) ، ١٢٥-١٥١.
١٣. السيد فتح الله على. (٢٠١٩). مقرر الكتروني مقترح لمادة طرق التدريس باستخدام الميبرميديا بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات في ضوء معايير الجودة. مجلة علوم الرياضة، ٣٢(٢٤)، ٦٤-.
١٤. عبد الخالق سيد منصور. (٢٠٢٢). المعتقدات التربوية ودورها في تحقيق كفاءة معلمي التعليم الابتدائي. المجلة التربوية لتعليم الكبار، ٤(١) ، ٢٩١-٣٢٥.
١٥. عبد العظيم مهدي غازي. (٢٠٢١). تأثير استخدام اسلوب توجيه الاقران على تعلم سباحة الزحف على الظهر لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. مجلة بحوث التربية الرياضية، ٦٩(١٣٣) ، ١٨٦-٢٠٩.
١٦. على حسنين حسب الله واخرون:(١٩٩٨) الحديث في طرق تدريس الكرة الطائرة، مؤسسة عبير للطباعة، القاهرة، مصر.
١٧. كوثر حسين كوجاك. (١٩٩٧). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط٣، عالم الكتاب، القاهرة، مصر.
١٨. ماجد محمد سعيد، شعيب، محمود ابراهيم، & هاجر إبراهيم السيد محمد. (٢٠٢٣). فاعلية استراتيجية أسلوب حل المشكلات بتوجيه الأقران على تعلم بعض مهارات ألعاب القوى لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. مجلة بحوث التربية البدنية وعلوم الرياضة، ٣(٢) ، ١٦٢-١٨٣.
١٩. محفوظ رياب رابح. (٢٠١٣). تصورات وتوقعات الطلبة الجامعيين لأداء الأستاذ الجامعي لأدواره مقاربة ميدانية لعينة من طلبة فرع علم الاجتماع. رسالة ماجستير في علم الاجتماع التربوي، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر.
٢٠. وائل سماح محمد إبراهيم. (٢٠٢٢). أثر اختلاف استراتيجيتي التعلم التعاوني (التعلم معا - جيجسو) في بيئة العالم الافتراضي على تنمية مهارات تصميم بيئات التعلم الالكترونية لدى الطالب والمعلمين. مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية - جامعة حلوان، العدد (٤)٤، المجلد ٢٤.